

ما الحكمة من قول عائشة رضي الله عنها من غير احتلام

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن مسائل هذا الحديث ايضا ان قلت لم نبهت عائشة وام سلمة على ان جنابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن عن احتلام - [00:00:00](#) فقالت كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم هل لهذا التنبيه داع؟ كان يكفي ان تقول كان يصبح جنبا ثم يصوم. فلماذا قالت من غير احتلام فنقول هذا له حكمة عظيمة. وهي ان المقصود من هذه الزيادة بيان ان بقاءه جنبا الى الصباح انما - [00:00:21](#) كان عن جنابة اختيار لا جنابة اضطراب لان جنابة الاضطراب هل يلام الانسان عليها مثل الاحتلام؟ ما يلام الانسان عليه لان الاحتلام شيء ضروري ليس داخلا تحت قدرة الانسان ولا اختياره - [00:00:53](#) فاذا كان جنبا عن احتلام فاذا الجميع متفق على ان احتلام الصائم لا يؤثر في صيامه. لكننا لا نبحث عن في حكم جنابة الاضطراب وانما نبحث عن حكم جنابة الاختيار فقالت من غير احتلام يعني ان بقاءه جنبا لم يكن - [00:01:13](#) عن اضطراب وانما كان هو متعمد للجماع في هذا الوقت ومتعمد لبقاء لتأخير الاغتسال الى دخول الصوم الواجب لان الافعال الاضطرابية لا يلام الانسان عليها وليس قلم التكليف جار عليه فيه. وانما قلم التكليف - [00:01:33](#) والمحاسبة انما تكون على الافعال الاختيارية. واما فهم بعض العوام من انهم يريدون التنبيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تصيبه لا يصيبه الاحتلام اصلا لان الاحتلام من الشيطان. الشيطان لا - [00:01:53](#) تعرضوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا لا يدل عليه هذا الحديث والمسألة خلافية تبحث في موضع اخر لكن لا يستفاد هذا الحكم من هذا من هذا الحديث وانما الحكمة من ذكر قولها ومن غير احتلام انها تريد ان تثبت الاختيار في هذا الفعل وتنفيذ - [00:02:13](#) اضطراب هذا هو المقصود من ذلك - [00:02:33](#)